

فوائد وأحكام في رمضان

10 رمضان

نية الإفطار في نهار رمضان	الفتوى
رمضان والتوبة	مقالة
صيام مرضى السكري في رمضان	الاستشارة
السلف والأدب	قصص السلف
وفاة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد 10 رمضان في السنة العاشرة للبعثة	من ذاكرة التاريخ
موقع المواريث	اخترنا لكم

فوائد وأحكام في رمضان

الفتوى نية الإفطار في نهار رمضان

السؤال

إذا نوى الصائم أن يفطر ولم يفطر فهل صيامه صحيح؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:
إن من نوى الإفطار وعزم على ذلك فسد صومه؛ لأن مدار الأعمال على النيات، كما في الحديث الذي في الصحيحين: "إنما الأعمال بالنيات".
وهذا مذهب المالكية والصحيح عند الحنابلة وهو الراجح. أما إن نوى غير عزم عليه بل تردد في ذلك، فقال بعض أهل العلم: يفسد صومه استصحاباً للحديث الذي قدمنا، وقال غيرهم: صومه صحيح؛ لأن الأصل بقاء نية الصوم حتى يعزم على تركها وإزالتها.
والله أعلم.



فوائد وأحكام في رمضان

رمضان والتوبة

مقالة

من أعظم نعم الله على عباده أن فتح لهم باب التوبة والإنابة، وجعل لهم فيه ملاذاً آميناً، وملجأً حصيناً، يلجئه المذنب، معترفاً بذنبه، مؤملاً في ربه، نادماً على فعله، ليجد في قربه من ربه ما يزيل عنه وحشة الذنب، وينير له ظلام القلب، وتتحول حياته من شقاء المعصية وشؤمها، إلى نور الطاعة وبركتها..

فقد دعا الله عباده إلى التوبة مهما عظمت ذنوبهم، ووعدهم بقبولها، وتبديل سيئاتهم حسنات.. ومنزلة التوبة هي أول المنازل وأوسطها وآخرها، لا يفارقها العبد ولا ينفك عنها حتى الممات، وقد قسم الله العباد إلى تائب وظالم، فقال سبحانه: {وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} (الحجرات: ١١). وقال ﷺ أنه قال: (إن الله ييسر يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وييسر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها) رواه مسلم.

ورمضان من أعظم مواسم التوبة والمغفرة وتكفير السيئات، ففي الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر).. كيف وقد جعل الله صيامه وقيامه وقيام ليلة القدر على وجه الخصوص إيماناً واحتساباً مكفراً لما تقدم من الذنوب؟! والعبد يجد فيه من العون ما لا يجده في غيره، ففرص الطاعة متوفرة، والقلوب على ربها مقبلة، وأبواب الجنة مفتحة، وأبواب النار مغلقة، ودواعي الشر مضيق، والشياطين مُصفدة، وكل ذلك مما يعين المرء على التوبة والرجوع إلى الله. فلذلك، كان المحروم من ضيع هذه الفرصة، وأدرك هذا الشهر ولم يرجع إلى الله عز وجل بتوبة صادقة، يغفر له بها ذنوبه..

وإذا كان الله ﷻ قد دعا عباده إلى التوبة الصادقة النصوح في كل زمان، فإن التوبة في رمضان أولى وأكد، لأنه شهر تُسَكَّب فيه العبرات، وتقال فيه العثرات، وتُعتق فيه الرقاب من النار، ومن لم يتب في رمضان فمتى يتوب؟! رمضان فمتى يتوب؟! رمضان فمتى يتوب؟!

فحري بنا -أخي الصائم- ونحن في هذا الشهر الكريم أن نقلع عن المعاصي، وأن نجعل من رمضان موسماً لتقويم وتصحيح حياتنا، بتوبة صادقة مع الله ﷻ..

فوائد وأحكام في رمضان

صيام مريض السكري في رمضان

الاستشارة

السؤال

متى يفطر الصائم المصاب بمرض السكري رقم 2؟
أو ما هي المقاييس (مرتفع أو نازل) التي يسمح له بقطع الصوم حتى يتجنب الوقوع في الغيبوبة؟

الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

من وجهة النظر الطبية لا يمكن الحكم بصورة مطلقة عن إمكانية صيام المريض بأي مرض كان، أو إفطاره دون معرفة وتقييم حالته الصحية، وهل هو مستقر طبيًا أم لا؟

وإنما توجد عدة عوامل يمكن أن تؤثر على هذا القرار، ومنها:

● هل الحالة الصحية للمريض مستقرة، أم أنه يوجد تناوب بين حالات استقرار وحالات من عدم استقرار الحالة الصحية؟

● وهل يوجد أي حالات مرضية مرافقة للحالة الصحية الحالية؟

● وهل مدة الصيام لفترة طويلة أم لمدة قصيرة؟ وهل درجات الحرارة مرتفعة أم لا؟ لأن الجفاف ونقص السوائل يؤثر غالبًا على الحالة الصحية للمريض.

● ما هي طبيعة عمل المريض؟ وهل صيامه أثناء العمل بالإضافة لمرضه يمكن أن يؤثر على حالته الصحية؟

يتبع...

فوائد وأحكام في رمضان

● نمة ...

لذا ينصح بشكل عام لمن أراد الصوم:

- بمحاولة المحافظة على حالة صحية مستقرة، وعلاج أي حالة طارئة بصورة مستعجلة وجيدة، وتجنب الأعمال المجهدة والمتعبة للجسم.
- تجنب التعرض للجفاف، أو خسارة السوائل، وذلك بالابتعاد عن الأماكن الحارة، وتجنب التعرض لشعة الشمس لمدة طويلة، وشرب السوائل بصورة جيدة، وكافية بين الإفطار والسحور.
- تنظيم مواعيد تناول الأدوية بما يتناسب مع مواعيد الصيام والإفطار.
- محاولة المراقبة المستمرة للعلامات الحيوية (الضغط والنبض والحرارة).
- واستشارة المريض طبيبه قبل الصيام المتابعة الطبية المستمرة والمنتظمة، وكذلك في الحالات الطارئة.
- عدم التردد في الإفطار عند الشعور بالتعب والإرهاق الشديد بسبب الصوم، أو حدوث أي تأثير جانبي -لا قدر الله-
- وبالنسبة لمرضى السكر بشكل عام يخشى من أحد حالتين: إما الانخفاض الشديد لسكر الدم، والذي يؤدي للدوخة والتعب والتعرق الشديد، وعندها ينصح بالإفطار فورًا وتناول السكريات والعصائر.
- أو الحالة الثانية وهي الارتفاع الشديد فوق الـ 450، وتكون أعراضه أيضا تعب في الجسم، وشعور بالقلق، وأحيانا شعور بالتغسل في الأطراف، أو تشوش الرؤية، والدوخة، وعندها أيضا ينصح بالإفطار، وتناول الدواء الخافض للسكر وشرب الماء.
- ونرجو من الله للإخوة جميعًا دوام الصحة والعافية.

فوائد وأحكام في رمضان

السلف والأدب

قصص
السلف

الأدب كلمة عظيمة، وهي تعني اجتماع خصال الخير في العبد، وهي تعني جمال العبد في ظاهره وباطنه، جَمَالَه في أخلاقه وفي جوارحه، في حركاته وسكناته، في هيئته ومظهره..
قال ابن القيم: "حقيقة الأدب: استعمال الخلق الجميل، ولهذا كان الأدب استخراجاً لما في الطبيعة من الكمال من القول إلى الفعل".

وقال ابن القيم: "وأدب المرء عنوان سعادته وفلاحه، وقلة أدبه عنوان شقاوته وبواره، فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استجلب حرمانها بمثل قلة الأدب".
وقال ابن حجر: "الأدب: الأخذ بمكارم الأخلاق".

وقال المناوي: "الأدب رياضة النفوس، ومحاسن الأخلاق، ويقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل".

وقال ابن المبارك: "قال لي مخلص بن الحسين: نحن إلى كثيرٍ من الأدب أحوجُّ منا إلى كثيرٍ من الحديث".
وقال: "مَنْ تهاوَنَ بالأدب عُوقِبَ بحرمان السُّنَنِ، وَمَنْ تهاوَنَ بالسُّنَنِ عُوقِبَ بحرمان الفرائض، وَمَنْ تهاوَنَ بالفرائض عُوقِبَ بحرمان المعرفة".

وقال مالك بن أنسٍ لفَتًى من قريشٍ: "يا ابن أخي، تعلِّمِ الأدب قبل أن تتعلَّمِ العلم". وقال ابن وهبٍ: "ما نَقَلْنَا مِن أدب مالِكٍ أَكْثَرَ مما تعلمنا مِن علمه".

وقال إسماعيل بن عُليَّة: "كان يجتمعُ في مجلس أحمدَ نحوُ خمسة آلافٍ - أو يزيدون، نحو خمسمائة - يكتبون، والباقون يتعلمون منه حُسن الأدب، والسَّمْت". وقال عبد الله بن المبارك: "نحن إلى قليل من الأدب أحوجُّ منّا إلى كثير من العلم".

وعن ابن المنادي قال: "كان الإمام أحمد من أحيى الناس وأكرمهم، وأحسنهم عشرة وأدبا، كثير الإطراق لا يسمع منه إلا المذاكرة للحديث، وذكر الصالحين في وقار وسكون ولفظ حسن، وإذا لقيه إنسان بشٍّ به وأقبل عليه، وكان يتواضع للشيوخ شديداً وكانوا يعظمونه، وكان يفعل بيحيى بن معين ما لم أره يعمل بغيره من التواضع والتكريم والتبجيل، وكان يحيى يكبره بسبع سنين".

وسئل الحسن البصري عن أنفع الأدب فقال: "التَّفَقُّه في الدِّين، والرَّهْد في الدُّنْيَا، والمعرفة بما لله عليك".

فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة
التاريخ

وفاة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد
10 رمضان في السنة العاشرة للبعثة

هي أم المؤمنين، وسيدة نساء العالمين ، أم القاسم ابنة خويلد بن أسد، القرشية الأسدية، أم أولاد رسول الله ﷺ وأول من آمن به وصدقه قبل كل أحد .

وقد تزوجها رسول الله ﷺ قبل البعثة عندما كان في الخامسة والعشرين من عمره ، بينما كانت في سن الأربعين ، وهي أول من تزوج وقد بقيت عنده خمسة وعشرين عاماً ، خمسة عشر قبل البعثة وعشرة بعد البعثة ، ولم يتزوج في حياتها غيرها. وقدمت الكثير في سبيل الدعوة ﷺ.

وأنجبت له أولاده الذكور: القاسم ، الطيب ، الطاهر ، والبنات كلهن : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم وفاطمة .

بعد أن نزل الوحي على سيدنا محمد ﷺ بغار حراء رجع إلى بيته مرتجفا ودخل على خديجة فقال: "زملوني، زملوني" فزملوه حتى ذهب عنه الروح ثم أخبرها الخبر وقال: "لقد خشيت على نفسي"، فقالت له: كلا، أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق.

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل، وهو ابن عم خديجة، وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني، فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمى، فقالت له خديجة: أي ابن عم: اسمع من ابن أخيك ! فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى، فقال ورقة له: هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعا، ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك، فقال رسول الله ﷺ: أو مخرجي هم ؟ قال: نعم ! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا، ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي.

وعندما صدع النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة وجهر بها، قاطعت قريش، بني هاشم "اشتدت الأزمات، وتفاقت الأحداث ، وظلت خديجة من وراء رسول الله ﷺ تشد أزره، وتشاركه في حمل الأذى من قومه بنفس راضية صابرة محتسبة ، حتى انتهى الحصار.

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة ...

قضت السيدة خديجة في كنف رسول الله ﷺ مرحلة تقارب ربع قرن من الزمن ، فكانت أوفى زوجة لزوجها .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: "هذه خديجة أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب".

وعندما خرجت السيدة خديجة من الحصار الظالم، لم تلبث إلا قليلا حتى لبث نداء ربها، وصعدت روحها الطاهرة إلى السماء راضية مرضية قبل الهجرة بثلاث سنين ودفنت رضي الله عنها في "الحجون" وكان عمرها عند وفاتها خمسا وستين سنة فرضي الله عنها وأرضاها .



فوائد وأحكام في رمضان

موقع الموارد

اخترنا
لكه

يعتبر موقع الموارد أحد مواقع إسلام ويب Islamweb ، ويهدف إلى بيان عدّ الإسلام في الميراث، وقسمة التركات، والحكمة من مشروعيتها، وأسباب الإرث وشروطه وموانعه، وذكر بعض الشبهات المنتشرة بين الناس وإبطال دعاوى أصحابها. وقد أوجد الموقع الحلول لكثير من المشاكل التي يعاني منها السائلون عبر برنامج الموقع الإلكتروني بعد أن كانت تؤرقهم، وربما أوقعتهم في مواقف لا تحمد عقباها، لولا أن الله هياً من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة التي انتشرت بين الناس عبر الإنترنت؛ لمعرفة الكثير من أحكام الميراث التي تولى الله بنفسه تقدير الفرائض، ولم يفوض ذلك إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل، فبين لكل وارث ما له من التركة وفصلها غالباً، بخلاف كثير من الأحكام التي جاءت مجملة في الكتاب وفصلتها سنة النبي صلى الله عليه وسلم كالصلاة والزكاة والحج. يزداد اهتمام إسلام ويب Islamweb.net دائماً بتقديم النافع والمفيد والجديد عبر مواقعه المتعددة، لا سيما إذا كان في البرامج التي تساعد على تعريف الناس بأمور دينها، وأحكام شريعة ربها، ووصولاً للسعادة المنشودة التي يتمناها كل أفراد المجتمع، باختلاف مستوياتهم وأجناسهم

